أنماط الإفادة من محرك البحث Schobot في البحث العلمي: دراسة تحليلية

د/ أمل حسين عبد القادر على(*)

المستخلص:

تهدف الدراسة الى تقييم مدى استخدام الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لمحرك سكوبوت Schobot في البحث العلمي، واكتساب المعرفة من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث المطلوبة منهم بمختلف كليات الجامعة، وتحديد مجالات الاستخدام ودوافع التعامل، وأهم أنواع المصادر الإليكترونية التي يتم الاستفادة منها، والتعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام هذا المحرك، ومقترحات الإفادة منه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتنوعت أسئلة الاستبيان ما بين أسئلة مغلقة للاختيار، وأسئلة مفتوحة للتعبير عن وجهات النظر المختلفة، وبلغت عينة الدراسة (١٦٠) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية الأولى بالكليات النظرية والتطبيقية بالجامعة. ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الطلاب مجتمع الدراسة من ناحية كفاية وعدم كفاية مصادر المعلومات المتاحة من خلال محرك البحث Schobot. ومن أهم التوصيات أهمية تنظيم ورش توعية ودورات تدريبية لزيادة الوعي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بكيفية استخدام محرك البحث Schobot

الكلمات الدالة: سكوبوت، محركات البحث، قواعد البيانات، الذكاء الاصطناعي.

Models of Benefiting from the Search Engine Schobot in Scientific Research : an Analytical Study

The study aims to evaluate the extent to which students at Misr University for Science and Technology use the Schobot engine in scientific research, and acquire knowledge through the use of artificial intelligence tools in preparing the research required of them in various faculties of the university, and to identify the areas of use and motives for dealing, and the most important types of electronic sources that are benefited from, and also identifying the positives and negatives of using this engine, and suggestions for benefiting from it. The study used the descriptive analytical method, and the questionnaire as a tool for collecting data. The questionnaire of the questionnaire varied between closed questions for choice, and open questions to express different points of view and the study sample amounted to (160) male and female students in the first university stage in the theoretical and applied faculties of the university. Among the most important results is the existence of statistically significant differences between the students of the study community in the sufficiency and insufficiency of the information sources available through the Schobot search engine. One of the most important recommendations is the importance of organizing awareness workshops and training courses to increase awareness of first-year university students on how to use the Schobot search engine.

Keywords: Scoobot, Search Engines, Artificial Intelligence, Databases

(*) أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات -جامعة ٦ أكتوبر

١-الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

سكوبوت SchoboT محرك بحث عربي متقدم يعمل بالذكاء الاصطناعي، ويعتبر مرافقا ذكيا لمساعدة الباحثين، وذلك من خلال قدرته على تحليل المحتوى من مختلف مصادر المعلومات (كتب/مقالات دوريات/ أبحاث مؤتمرات/ رسائل جامعية /تقارير) يدعم اللغة العربية بالأساس ولغات أجنبية أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعى بهدف مساعدة الباحثين فى تجميع كل ماهو متعلق بعناوين الخطة البحثية من كافة المراجع التى يتم رفعها على سكوبوت جملة واحدة أياكان عدد المراجع أوحجمها ويتعامل هذا المحرك مع المراجع المكتوبة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وبها ترجمة النتائج أيضا، وتحمل منها النتائج بملف وورد ،ويمكن تحويل كل مايتم رفعه على المنصة من PDFالى وورد(نص تحريرى).**وللمحرك عدة أهداف من أهمها:-**

- رفع جودة البحث العلمى العربي عن طريق تسهيل الإستعانة بأحدث المصادر بلغات متعددة مع تعريب النتائج.
- يعمل Schobot على مساعدة الباحثين في كل مراحل البحث، ويستخرج الأفكار مكتوبة وقابلة للتحرير (ملف وورد Word) مع توثيق للمصادر مما يساعد الباحثين ويقلل الوقت والجهد.
- كسر عائق اللغة والأطلاع على أى مصادر معلومات بلغات متعددة مع إمكانية الترجمة الى اللغة العربية.
- مضاعفة الإنتاجية البحثية العربية
- إثراء البحث العلمى العربي
- رقمنة المساهمات البحثية الأكاديمية
- توليد أفكار بحثية جديدة(https://app.schobot.com/about)

١/١-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تتناول الدراسة محرك بحث جديد Schobot يقع تحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويفرض وجود هذا المحرك الجديد دراسته لمعرفة طبيعته ومميزاته ومعوقاته بشكل عملي من خلال طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وقد أبان استعراض الدراسات والأدبيات السابقة عن أنه رغم أهمية محرك بحث Schobot في مجال توفير الوقت والجهد ،وإتاحة الحصول على المعلومات بكل أشكالها، بما يعزز البحث العلمي، فأن هناك ندرة في الأدبيات التي تتناول هذا المحرك من ناحية التطبيق العملي، الأمر الذى يفرض السعي لسد هذه الثغرة من خلال الدراسة الحالية. وتهدف الدراسة الى الإسهام في مستوى الوعي لدى الطلاب بأهمية وفوائد استخدام هذا المحرك فى البحث العلمى بغرض إثراء البحث العلمي، ومضاعفة الإنتاجية البحثية العربية، والتغلب على حاجز اللغة، وتدقيق توثيق المصادر، وضبط النزاهة العلمية، والحفاظ على خصوصية وأمن الحسابات الشخصية.

وتثير إشكالية الدراسة يقدم تساؤلا رئيسيا وهو: "ما أنماط الإفادة من محرك Schobot في البحث العلمي من الناحية التطبيقية؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، من أهمها:

- ما أسباب استخدام طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لمحرك البحث Schobot؟
- مامصادر المعلومات التى يستفيد منها طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا باستخدام هذا المحرك البحث؟
- ماأهم المعوقات التى تصادف الطلاب فى إستخدام هذا المحرك؟
- كيف يمكن لطلاب هذه الجامعة الإشتراك والوصول إلى المعلومات البحثية؟
- ماالخيارات التى يتيحها هذا المحرك للباحثين وماهى مميزاته؟
- مامقترحات تفعيل الإفادة من هذا المحرك من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

٢/١-أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة بشكل عام إلى مدى أهمية محرك البحث Schobot في البحث عن المعلومات واسترجاعها والمميزات التي يقدمها للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى، وللمستفيدين من الباحثين بشكل عام لتعزيز قدراتهم البحثية بطريقة علمية. كما تقدم الدراسة في الإطار النظري نبذة عن مجالات البحث المختلفة المتاحة، وكيفية استخدام محرك البحث Schobot، وأهم الخدمات التي يقدمها، أما في الإطار التطبيقي فتعرض الدراسة لمدى الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة،

ومدى وعى الطلاب بالاستفادة من الخيارات البحثية المتاحة من خلال محرك Schobot، وكيفية الاستفادة منها لنشر الوعي المعرفي والارتقاء بالبحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى.

١/٣-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل اتجاهات الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا حول إمكانية استخدام محرك البحث Schobot في البحوث العلمية، لتحقيق تقديم خدمات معلومات أكثر تطوراً، وذلك من خلال النقاط الأتية:

- رصد دوافع استخدام الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لمحرك Schobot
- إبراز مصادر المعلومات المتاحة محرك البحث Schobot في مجال إعداد البحوث العلمية بمختلف التخصصات.
- رصد معوقات استخدام محرك البحث Schobot
- مقترحات مستقبلية لدعم محرك البحث Schobot

١/٤-حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** تركز الدراسة على تحليل آراء واتجاهات وتوقعات إفادة الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من استخدام محرك البحث Schobot
- **الحدود المكانية:** الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بالكليات النظرية (الإعلام وتكنولوجيا الاتصال/التربية /اللغات والترجمة/الإدارة والاقتصاد) والكليات التطبيقية (تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية /الصيدلة والتصنيع الدوائي/ الهندسة/الحاسبات والمعلومات)
- **الحدود النوعية:** استخدام محرك البحث Schobot في إعداد البحوث العلمية بمختلف الكليات النظرية والتطبيقية
- **الحدوو الزمانية:** فى الفترة من نوفمبر٢٠٢٣ إلى ابريل٢٠٢٤

١/٥-منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

- تم إعتماد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لجمع وتحليل آراء الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى بكليات جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- تم إعداد الاستبيان، ومراجعته وعرضه على عدد من المتخصصين الإكاديمين فى علم المكتبات والمعلومات، والإساتذة بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة القاهرة، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة بنى سويف من أجل ثبات الأداة الخارجي، وهم:

- الإستاذ الدكتور/أحمد صالح -كلية الحاسبات والذكاء الإصطناعى -جامعة القاهرة.
- الإستاذة الدكتورة/أمانى رفعت - قسم المكتبات والمعلومات-جامعة القاهرة
- الإستاذة الدكتورة/أمانى جاد-رئيس قسم نظم المعلومات- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- الإستاذة الدكتورة/امال طه -الإستاذ المساعد بقسم المكتبات -جامعة بنى سويف.

- الاعتماد على توزيع الاستبيان الإلكتروني على مواقع الطلاب بالكليات المختلفة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لثبات أداة الاستبيان، وتنوعت الأسئلة ما بين أسئلة مغلقة للاختيار، وأسئلة مفتوحة للتعبير عن وجهات النظر المختلفة. من استخدام محرك البحث Sohobot.
- تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمختلف كليات الجامعة باختلاف تخصصاتها، وتم اختيار الكليات التالية بناء على مدى إستجابة الطلاب للمشاركة فى الرد والإجابة عن الاستبيان الذي تم توزيعه إلكترونيا بالكليات النظرية (الإعلام وتكنولوجيا الاتصال/التربية /اللغات والترجمة/الإدارة والاقتصاد) والكليات التطبيقية (تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية /الصيدلة والتصنيع الدوائي/ الهندسة/الحاسبات والمعلومات) وقد تم مراعاة ثبات أختيار العينة ممثلة لمجتمع الدراسة التى بلغت (١٦٠) طالباً.
- إستخدمت الباحثة نظام توثيق (الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association: APA).
- تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS: Statistical Package for Social Sciences لتحليل ووصف البيانات من أجل الكشف عن مدى صحة أداة قياس وتحليل النتائج من أجل التحقق في تأثير النتائج على كفاءة الاستفادة من محرك البحث Sohobot .

٦/١- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **سكوبوت:** يعرفه https://schobot.co/ بأنه محرك بحثي يهدف إلى توفير وقت وجهد الباحثين والعلماء والكتاب وصانعي المحتوى في العالم، بما يترتب عليه من تقليل الجهد المبذول وزيادة جودة الأبحاث.

- **محرك البحث (بشكل عام):** ويذهب قاموس أكسفورد https://www-oxfordreference-com الى أن كل محرك بحث له نقاط قوة ونقاط ضعف، وقد يكون أحد محركات البحث قد قام بفهرسة مواقع "ويب" لا يقوم بها محرك آخر. وتم تطوير محركات البحث الوصفية للتغلب على هذه المشكلة. عندما يتم تقديم استعلام بحث، فأنها ترسله إلى مجموعة متنوعة من محركات البحث لاستخدامها في بحث معين. وكانت محركات البحث Savvy search, Dogpile, MetaCrawler وهي ثلاثة من أشهر محركات البحث الوصفية مثيرة للجدل للغاية عندما تم تطويرها لأول مرة لأنها لم تسترد الإعلانات التى يستخدمها مطورو محركات البحث الفردية لزيادة الإيرادات.

وفى تعريف https://mediasaf.com يقصد بمحرك البحث بأنه نظام برمجي يستخدم لجمع وتخزين وتنظيم وعرض نتائج البحث على الإنترنت، ويعمل المحرك عن طريق فهرسة الصفحات والمواقع على الويب، وتحليل محتواها والروابط المرتبطة بها، وعندما يقوم المستفيد بإدخال موضوع بحثي في محرك البحث، يتم تنفيذ خورزامات معقدة لاسترجاع النتائج المناسبة وترتيبها حسب الأهمية.

كما جاء فى تعريف https://apus.libanswers.com/faq/2381 أن معظم محركات البحث عبارة عن مشاريع تجاريةيعتمد دخله على الإعلانات التى تظهر أعلى نتائج البحث والنقرات، بالإضافة إلى بيانات المستخدم التى تم جمعها. وتقوم محركات البحث مثل Google, Bing بفهرسة جزء صغير فقط من محتوى الويب، والباقي (ما يسمى بالويب غير المرئي أو الويب العميق) خارج نطاق محرك البحث.

- **قواعد البيانات:**

في تعريف(https://www.geeksforgeeks.org/what-is-database) هي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات المخزنة فى نظام كمبيوتر ويتم التحكم فيها عادة بواسطة نظام إدارة

قواعد البيانات DBMS:DatBase Management System).وعادة مايتم صياغه البيانات ضمن الأنواع شيوعا من قواعد البيانات المستخدمة اليوم على هيئة صفوف وأعمدة فى سلسلة من الجداول لإضفاء الفاعلية على المعالجة والإستعلام عن البيانات.ويمكن حينئذ الوصولإلى البيانات وإدارتها وتعديلها وتحديثها والتحكم فيها وتنظيمها بسهولة تستخدم غالبية قواعد البيانات لغة الإستعلام المركبة (SQL)لكتابة البيانات والاستعلام عنها. (https://www.oracle.com/eg-ar/database/)

- **الذكاء الاصطناعي:** يعرفhttps://www.oracle.com/eg-ar بأنه مصطلح شامل للتطبيقات التي تؤدى مهام معقدة كانت تتطلب في الماضي تدخل بشري مثل التواصل مع العملاء عبر الإنترنت، ويستخدم غالبا هذ المصطلح بالتبادل مع مجالاته الفرعية، والتي تشمل التعلم الآلي (ML:Machine Learning)، والتعلم العميق Deep Learning. وللحصول على قيمة الذكاء الاصطناعي، تقوم العديد من الشركات بإستثمارات كبيرة فى فرق علوم البيانات. ويجمع علم البيانات بين الإحصاءات وعلوم الكمبيوتر والمعرفة بالأعمال لإستخلاص القيمة من مصادرالبيانات المختلفة.

٧/١ -الدراسات السابقة:

للتعرف على الإنتاج الفكري، قامت الباحثة بإجراء بحث فى العديد من أدوات حصر الإنتاج الفكرى بمجال المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية من خلال:

- الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية في موضوع" أنماط الإفادة من محرك سكوبوت: Schobot، والموضوعات ذات الصلة. من خلال البحث في دار المنظومة/بنك المعرفة المصري/البحث على الخط المباشر من خلال Google Scholar
- IFLA- EBSCO-Emerald-JSTOR-Wiley Online Library-Information Science Technology- Science Direct -Web of Science
- تم تقسيم الدراسات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية لمحورين وهما: المحور الأول : محركات البحث، والمحور الثاني: الذكاء الاصطناعي، وذلك على النحو التالي:

الدراسات باللغتين العربية والإنجليزية:

المحور الأول: محركات البحث

تؤكد دراسة ((Ayansewa Adedeji. , 2023على الحاجة الماسة إلى موارد المعلومات عند إجراء البحوث، وأن القدرة على استخدام موارد محركات البحث يمكن أن تؤثر على مهارات البحث، واستخدام محركات البحث لعينة الدراسة من جانب طلاب الدراسات العليا في مدارس المكتبات بجنوب غرب نيجيريا. باستخدام منهج البحث المسح الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أهمية الإستمرار فى الموارد اللازمة التى تساعد فى الحفاظ على مهارات البحث لدى الطلاب وزيادة معدل إستخدام محركات البحث.

ودراسة (أيمن ياسين،٢٠٢٣) وتهدف إلى التعرف على مدى مساهمي محركات البحث المتخصصة في البحث العلمي، والإمكانيات والمهارات الواجب توافرها لاستخدامها. كما تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى رضاء الأساتذة عن استرجاع المعلومات عن طريق محركات البحث المتخصصة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أقرب المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، والاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة لتجميع البيانات التى تم توزيعها على ٢٨ استاذ تم الإجابة على ٢٣ استبيان فيما امتنع ٥ أستاتذة عن الإجابة.

وعرضت (منى عبد العزيز،٢٠٢٢) لمدى إسهام المنصات التعليمية الإلكترونية فى تحقيق الإفادة للطلاب والأساتذة، وبيان مدى إيجابيات هذه المنصات فى تقديم المأمول منها، وأوضحت الدراسة أن جامعة الإسكندرية تقوم بتطبيق الفصول الافتراضية المفتوحة. كما أثبتت الدراسة أن طبيعة الدراسة سواء النظرية أوالعملية كان لها أثر كبير في فتح الفصول الافتراضية، ومن أهم التوصيات احتياج أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية وورش عمل للتدريب على إستخدام التعليم عن بعد، وتصميم المقررات الإلكترونية.

دراسة(محمد كمال،٢٠٢٢) تناولت اتجاهات الطلاب فى الإفادة من مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة داخل بنك المعرفة ومدى تطبيقها والاستفادة منها حيث شملت الدراسة قياس مهارات الطلاب فى المراحل الجامعية المختلفة فى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلى والقدرة على استخدام محركات البحث العلمية المتاحة على الإنترنت فى توفير المعلومات البحثية ثم كيفية المعرفة ببنك المعرفة المصرى وسبل الدعاية الخاصة به ومدى توافقها فى توفير معلومات وافيه عنه ثم تطرقت الدراسة إلى الكشف عن أفضل الأماكن التى يتوفر بها إمكانية إستخدامه ومعدل الإستخدام الفعلى لبنك المعرفة المصرى.

وتناولت (مؤمنة محمد،٢٠٢١) وصف سلوك طلاب الدراسات العليا فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق عند البحث عن المعلومات فى قواعد البيانات من خلال تعرف الأدوات التى يستخدمونها عند البحث،بالإضافة إلى معرفة الدوافع التى تدفعهم للبحث عن المعلومات لإشباع رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات.والكشف عن أهم الصعوبات التى تواجههم عند البحث عن المعلومات فى البيئة الرقمية والتى تحول دون حصولهم على المعلومات التى تؤدى إلى إشباع رغباتهم المعلوماتية، بإستخدام المنهج الميدانى فى معالجة أهداف الدراسة بإستخدام إستبيان وزع على(٤٢) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا فى قسم المكتبات بجامعة دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى تدنى مستوى إستخدام قواعد البيانات باعتبارها من أهم أدوات البحث العلمى من قبل طلاب الدراسات العليا فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق،وضعف شبكة الإنترنت فى الجمهورية العربية السورية من أكثر المشكلات التى يعانىمنها طلاب الدراسات العليا عند إجراء البحث العلمى،وأقترحت الدراسة ضرورة زيادة عدد الإشتراكات فى قواعد البيانات المتخصصة فى مجال المكتبات والمعلومات ،وتسهيل فتح الإشتراكات مع الجامعات الأخرى العربية والأجنبية على حد سواء ،ليتسنى للطلاب الإطلاع على التطورات فى مجال التخصص.

وتناولت (علياء إبراهيم أحمد،٢٠٢٠) مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتم تطبيق هذه الدراسة على كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات .باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة. وتم تحليل البيانات بحساب النسب والتكرارات المئوية. كما تم تصميم إستبانة لجمع البيانات تحتوي على ثلاثة محاور، وتم توزيع (٣٥) إستبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بقسم المكتبات والمعلومات. أظهرت الدراسة أرتفاع معدلات الإستخدام بنسبة (٩٣.٧٪) مقابل عدم الإستخدام، وكان البحث العلمي من أهم أسباب إستخدامهم لقواعد المعلومات، ومن أهم الصعوبات التي تواجههم عدم وجود قواعد ملائمة للتخصصات الدقيقة للأعضاء بنسبة (٢١.٩٪). وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور اللجنة المختصة في عمادة شئون المكتبات بنشر القوائم والخطابات لإعلام الأعضاء بالقواعد التي تنوي المكتبة الإشتراك بها وأخذ مقترحات من الأعضاء.

وتذهب (Daya Gupta,Devika Singh,2017) إلى أن شبكة الويب العالمية هي مصدر ديناميكي للمعلومات يتوسع محتواها بمعدل سريع، ومحركات البحث الفرية غير قادرة على التعامل مع الطبيعة الأسية للويب، وبالتالي يتم استخدام محركات البحث الوصفية لحل مشكلة انخفاض تغطية مساحة

الويب لمحركات البحث الفردية. باستخدام المنهج الوصفي، وتم اقتراح محرك بحث وصفى جديد MetaFusion الذي أظهرت نتائج الدراسة التي تم استرجاعها بواسطةMetaFusion أكبر من عدة محركات بحث وصفية بحثية متاحة، وأكثر دقة عند مقارنتها ب Infospace,Dogpile.

وتناول (Rakesh Kumar Mishar,2016) مناقشة معنى محرك البحث، وكيفية عمل محرك البحث والفئات المختلفة لمحركات البحث، وتقنيات البحث المتنوعة، ومحركات البحث المهمة، وعرف محركات البحث بأنه برامج تبحث فى المستندات عن كلمات رئيسية محددة ويعد قائمة بالمستندات التى تم العثور عليها على الكلمات البحثية. كما تم تسليط الضوء على نقاط القوة في محركات البحث الرئيسية. ومن أهم النتائج أن محرك البحث لا يحتوي على قواعد بيانات داخليه. فهو يرسل الاستعلام من المستخدم إلى محركات البحث ثم يضعه فى تنسيق موحد للعرض.

وتناقش دراسة (جمال السالمى،٢٠١٥) مدى الإستفادة من محرك البحث العلمى من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس باستخدام المنهج الوصفي، وشملت العينة طلبة تخصص دراسات المعلومات فى كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس .ومن أهم النتائج توضيح خصائص محرك البحث جوجل التى يمكن الإستفادة منها فى المجال العلمى.

كما يرى كل من (Grover, Rishu, Singh, Ramanpreet & Kumar, Vikas. 2014) أن الإنترنت أصبح جزءا أساسيا من حياتنا ،فكلما احتجنا الى اى نوع من المعلومات أصبح هذا هو المصدر الأول الذى يساعد المستفيد على البحث عن أى محتوى بإستخدام استعلامات نصية.ونظرا للنمو السريع للإنترنت ،فهناك مجموعة متنوعة من الصور المتاحة على الانترنت ،ويمكن للمستفيد البحث عن أى صورة بإستخدام بعض الكلمات الرئيسية المتعلقة بذلك،وهناك العديد من محركات اللبحث المتاحة التى توفر المعلومات للمستفيد وفقا لاستعلامه النصي.كما يكشف عن أهم مميزات محركات البحث المختلفة ،وتقييم الأداء وفقا لإستخدم تجربة المستفيد النهائى لقياس الأداء.

وتذهب دراسة (Hamid Hassanpour,Farzamatkesh,2011) إلى أنه من الضرورى توفير محرك بحث قادر على ترتيب النتائج مع مراعاة مجال المستخدم.ويمكن ان تكون الشبكات الاجتماعية مفيدة للعثور على ميول المستخدمين وتفضيلاتهم ومهاراتهم واهتماماتهم، وتقترح الدراسة إن (MSE :Mateials Science and Engineering)هو محرك بحث ميتافيريقى لإسترجاع المستندات بإستخدام المعلومات الإجتماعية للمستخدم،ويفترض ان يكون لدى كل مستخدم ملف تعريف يحتوى على مجالات اهتمامه يستخرج MSE العبارات الرئيسية من العنوان والوصف القصير لنتائج الإستلام

من محركات البحث الأساسية.ثم يقوم بتجميع العبارات الرئيسية بواسطة شبكة عصبية لخريطة التنظيم الذاتى.ثم يتم ترتيب المجموعات على أساس مجال إهتمام المستخدم. وأظهرت نتائج الدراسة كفاءة وفاعلية الطريقة المقترحة بإستخدام محرك MSE

المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي:

تهدف دراسة (مروة جبرو، كريمة سليمان ,٢٠٢٣) " الى التعرف على مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى دعم جودة اداء الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات البحث (الإستبانة) على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان. وتوصلت الدراسة الى أهمية إستخدام الذكاء الإصطناعى فى دعم جودة أداء الجامعات المصرية، وضرورة وضع خطة لتنمية العاملين فى الجامعة مهنيا بإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى.

وكان الهدف من دراسة (مروة عزت عبد الجواد،٢٠٢٣) اقتراح تصور لتفعيل دور الذكاء الإصطناعى فى تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال عرض الأسس النظرية للذكاء الاصطناعي، وملامح تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. وتوصلت الدراسة إلى آليات تفعيل دور الذكاءالإصطناعى على مستوى البيئة التنظيمية والإدارية لكليات التربية عن طريق التعاون مع الخبراء والمتخصصين لعقد مؤتمرات وورش عمل لتفعيل دور الذكاء الإصطناعى فى تحسين أداء عضو هيئة التدريس فى مجال التدريس. وتناولت (نجوى محمد،٢٠٢٣) دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تنمية المحتوى الذكي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٧) عضوا هيئة تدريس في المملكة العربية السعودية تم اختيارهم عشوائيا، وتمثلت أداة الدراسة في إستبانة مكونة من (٦٥) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك دورا إيجابيا فعالا لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في تنمية المحتوى الذكي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبدرجة مرتفعة جدا، وعليه أوصت الباحثة بتحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة لإنتاج محتوى ذكي، وتحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق الذكاء الإصطناعي في تنمية المحتوى الذكي، ووضع معايير لكيفية إنتاج محتويات ذكية تناسب المهام التعليمية، وضرورة وضع خطط وإستراتيجيات فعالة نحو تنمية المحتوى الذكي، كذلك لوضع حلول للتغلب على صعوبات تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تنمية المحتوى الذكي.

وتهدف دراسة (نايف محمد جيلى&سراء سعد عمر القحطانى,٢٠٢٢) تهدف الى التعرف على درجة وعى أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الإصطناعى فى التعليم وعلاقتها بالخبرة والبرامج التدريبية بجامعة الملك خالد. باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، ومن أهم النتائج ارتفاع درجة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا لأثر الخبرة والبرامج التدريبية على درجة وعى أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الإصطناعى.

وتهدف دراسة (ياسمين احمد عامر,٢٠٢١) إلى رصد برامج وخدمات الذكاء الاصطناعي المتاحة بهدف تقديم تصور تخطيطي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات المصرية، وذلك من خلال حصر ورصد أشهر برامج وخدمات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العمليات المتعددة التي تؤديها المكتبات. وتوصلت الدراسة الى أهمية توجيه الإهتمام نحو الذكاء الإصطناعى فى المكتبات والعمل على إجراء بحوث تعاونية مع كليات الحاسبات والذكاء الإصطناعى.

وتقدم دراسة (Kiran Srivastava& Prakasha G S,2017) فكرة أنظمة الأخلاق التنظيمية في استكشاف الإمكانات الجديدة للكفاءة البحثية داخل الجامعات، ونظراً لأن العلاقة بين الكفاءة البحثية وتعلم المعرفة تتغير بسرعة، فيتعين على الجامعات الاستجابة للتقدم التكنولوجي باعتباره النموذج الأساسي لرفع الكفاءة البحثية داخل الجامعات، بالإضافة الى أن الدراسة تحاول استكشاف مزايا وتحديات الأخلاق التنظيمية بما يتعلق بالكفاءة البحثية بين الجامعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين لنا من خلال عرض الدراسات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية مدى مساهمة محركات البحث وقواعد البيانات فى دعم جودة أداء الباحثين والطلاب فى إعداد البحوث العلمية على مختلف المراحل الأكاديمية، وان القدرة على إستخدام موارد محركات البحث يمكن ان تؤثر على مهارات البحث، واختلاف الدراسة الحالية" أنماط الإفادة من محرك سكوبوت" عن الدراسات السابقة وعدم وجود دراسة ترصد وتحلل اتجاهات الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى لإنماط الإفادة، وإستخدام محرك سكوبوت فى الأبحاث العلمية.

٢-الإطار النظري:

٢/١- نبذة عن محرك البحث Schobot:

يوضح الشكل رقم (١) كيفية الاستخدام لمحرك Schobot

AI Assistant for
Brilliant Research Writing

Quickly create and customize your research paper without cancelling your human intelligence.

Sign Up For Free

-عنوان المحرك والرابط

- بعد الضغط على Sign Up For Free يبدأ الباحث تسجيل بياناته من أجل إنشاء حساب ليبدأ عملية البحث عن الموضوعات المختلفة

- اجراء البحث عن أى موضوع ،ويتيح لنا خيارات تعنى أن المحرك يظهر لنا النتائج من قاعدة بيانات المحرك، من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تعمل على تحليل كميات كبيرة من البيانات ، وذلك عن طريق جمع وتحليل البيانات المحددة للموضوعات المختلفة فى مختلف التخصصات العلمية.

شكل رقم (٢) كيفية إجراء البحث في محرك Schobot

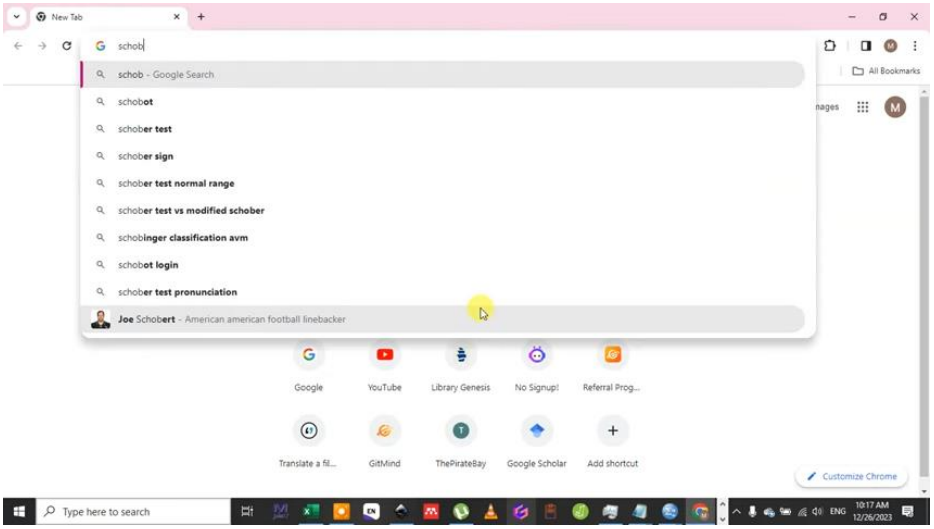

٢/٢-كيفية البحث في محرك Schobot:

- يتم زيارة موقع Schobot من خلال المتصفح الويب الخاص بك على الرابط http://www.schbot.co
- يقوم الباحث بالتسجيل على الموقع لبيانات الباحث فى النسخة المجانية ببحث واحد فقط يبدأ كتابة الكلمات المفتاحية باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية، ويتيح له استرجاع ثمانين مرجعاً، ويمكن للباحث دفع رسوم بسيطة لزيادة عدد المراجع التى يتم استرجاعها.
- يوفر Schobot استخدام التطبيق وتنزيله على جهاز الكمبيوتر الخاص بك بنظامي التشغيل Windows, MacOs
- يحدد الباحث الكلمات المفتاحية باللغة العربية أو الإنجليزية، ويمكن أن يربط البحث بأكثر من كلمة، وعناوين فرعية.
- يضغط على كلمة"نتائج البحث" ويقوم المحرك بجمع الفقرات المتعلقة بكل الكلمات الدالة التى تم الإستعلام عنها.
- يوفر المحرك الترجمة، والحصول على أفكار واضحة وشاملة لموضوع البحث.
- اختيار المنهج وإجراءالتحليل الإحصائى والوصول إلى نتائج مستندة إلى الأدلة.
- يعطى قائمة مراجع ويظهر كافة البيانات الببليوجرافية التى تساعد الباحث فى توثيق بياناته فى قائمة المراجع.
- يساعد الباحثين فى تحديد الجزء والصفحة التى تدعم بحث المستفيد ويعرضه، مما يوفر وقت وجهد المستفيد.
- يقوم الباحث بضبط المصطلحات البحثية ذات الصلة ببحثه، ويمكن لضبط خيارات البحث تحديد عدد النتائج واللغة المطلوبة، والحداثة لتقييم المعلومات، وزيادة فاعلية النتائج التى يتم الحصول عليها.

شكل رقم (٣) إجراء البحث باستخدام محرك Schobot

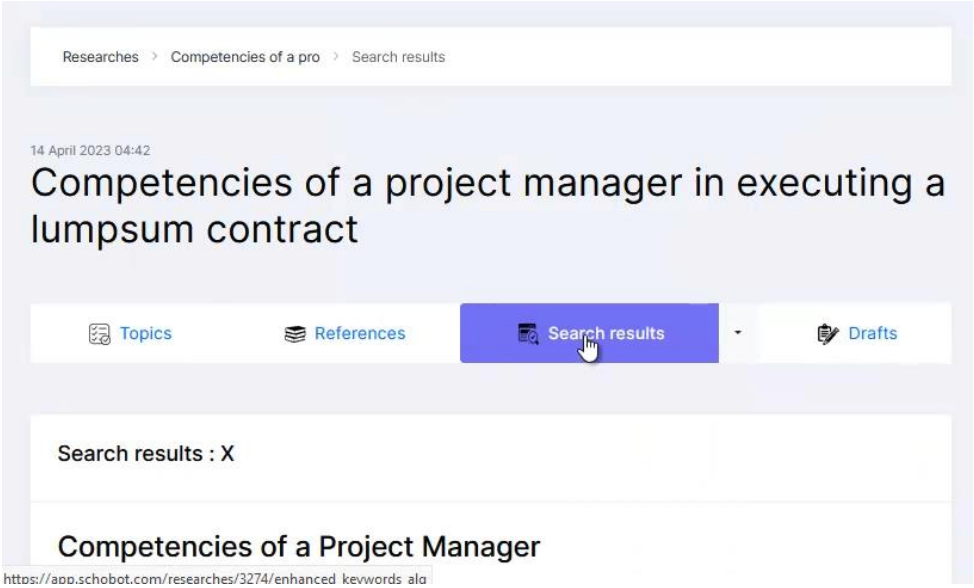

- يتبين لنا أن محرك البحث Schobot يوفر عدة اختيارات للباحث لتحديد إستراتيجية البحث منها:
  - تحديد الكلمات البحثية بدقة تعكس الموضوع المراد البحث فيه.
  - يتم تحديد إستراتيجية البحث وجميع الخطوات التى يتبعها الباحث منذ بداية تحديد أهداف الدراسة، وأن تكون صياغة المشكلة واضحة ليتمكن من التوصل إلى حل لها
  - أن يركز على إستخدام عبارات محددة للوصول إلى مصادرالمعلومات فى المجال المراد بحثه.
  - يقوم الباحث بدراسة المقالات العلمية والكتب من خلال نتيجة البحث للحصول على قدر معين من مصادر المعلومات.

٣/٢- الخدمات التي يقدمها محرك البحث Schobot:

محرك البحث Schobot هو محرك بحث متخصص ويقدم العديد من الخدمات لمساعدة الباحثين ومن أهم هذه الخدمات:

- يساعد الطالب على ان يكتب بحثه بنفسه مع توفر الوقت والجهد المبذول فى القراءة والكتابة والإقتباس لأى دراسة مكتوبة باللغتين العربية أوالإنجليزية مما يساعد الباحث على تقديم بحث

متميز،والمحرك ليس بديل عن الطالب لان الطالب أوالمستفيد يكتب بحثه بنفسه.لكن بدلاً من قراءة العديد من المراجع والدراسات فى فترة زمنية طويلة يقوم المحرك بالإشارة إلى الإطار النظرى والنتائج المتعلقة بالكلمات البحثية الرئيسية والفرعية للبحث ،ومع كل نتيجة أسم المرجع ورقم الصفحة التى تم الإقتباس منها، وتعرض النتائج فى ملف مفتوح يمكن تعديله من جانب الطالب أوالمستفيد.

- يقوم محرك البحثSchobot بالمقارنة ومراجعة الدراسات السابقة. مما يوفر جهد ووقت الطالب أو المستفيد ويحسن من جودة البحث.
- كسر عائق اللغة والإطلاع على مصادر المعلومات بلغات متعددة.
- يساعد فى إختيار كيفية تنفيذ البحث العملى سواء بإستخدام طريقة عمل سابقة أوالجمع بين أكثر من طريقة لمساعدة الطلاب على إختيار ما يتناسب مع بحوثهم.
- يحفظ خصوصية وأمان الحسابات، فكل حساب مغلق على مستخدمه، ولا يستطيع أحد أن يطلع عليه، ولا يشارك أحد في المحتوى المرفوع من المصادر.
- يجمع بين مهام عدة محركات بحث ومساعدة الطلاب والمستفيدين في إعداد البحوث العلمية، فهو يقرأ، ويقتبس، ويستعرض النتائج بعد تحويل المراجع من PDF إلى Wodr، ويختار الاستشهادات بناء على مدى ارتباطها بالكلمات البحثية التي يتم كتابتها في جدول محتويات الخطة البحثية المتاحة على صفحة البحث في محرك Schobot.
- يستطيع تحويل أصعب الملفات والصور من نسخة PDF إلى نص Word يتغير ويتعدل من أي ملف متاح باللغتين العربية أو الإنجليزية (https://app.schobot.com/faq) .

٣-الإطار التطبيقي:

يستعرض في هذا الإطار نتائج الدراسة التطبيقية حول موضوع " أنماط الإفادة من محرك سكوبوت Schobot"طبقا لنتائج تحليل إجابات الاستبيان من مجتمع الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

٣/١-مدى إفادة طلاب جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من محرك البحث سكوبوت Schobot:

حسب المستوى الدراسي:

الطلاب عينة الدراسة هم طلاب المرحلة الجامعية الأولى والتي بلغ عددها (١٦٠) طالب من الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وللتعرف على أنماط الإفادة من محرك البحث Schobot جاء توزيع الطلاب حسب المستوى الدراسي الطلاب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بالكليات النظرية(الإعلام وتكنولوجيا الاتصال/التربية /اللغات والترجمة/الإدارة والاقتصاد) والكليات التطبيقية(تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية /الصيدلة والتصنيع الدوائي/ الهندسة/الحاسبات والمعلومات).وقد توصلت نتيجة الاستبيان أن نسبة ٣٩٪ من الطلاب في الفرقة الرابعة الأكثر معرفة

ودراية بمحرك البحث Schobot ،وبالفعل يقوموا باستخدامه في إعداد البحوث التي تطلب منهم أثناء العام الدراسي في مختلف المواد والتخصصات العلمية. كما يتضح من الجدول رقم (١)، والشكل رقم (4):

جدول رقم (١) توزيع الطلاب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة
الفرقة الأولى	١٩	٪١٢
الفرقة الثانية	٣٩	٪٢٤,٥٠
الفرقة الثالثة	٣٩	٪٢٤,٥٠
الفرقة الرابعة	٦٣	٪٣٩
المجموع	160	100%

شكل رقم (١) توزيع الطلاب حسب المستوى الدراسي

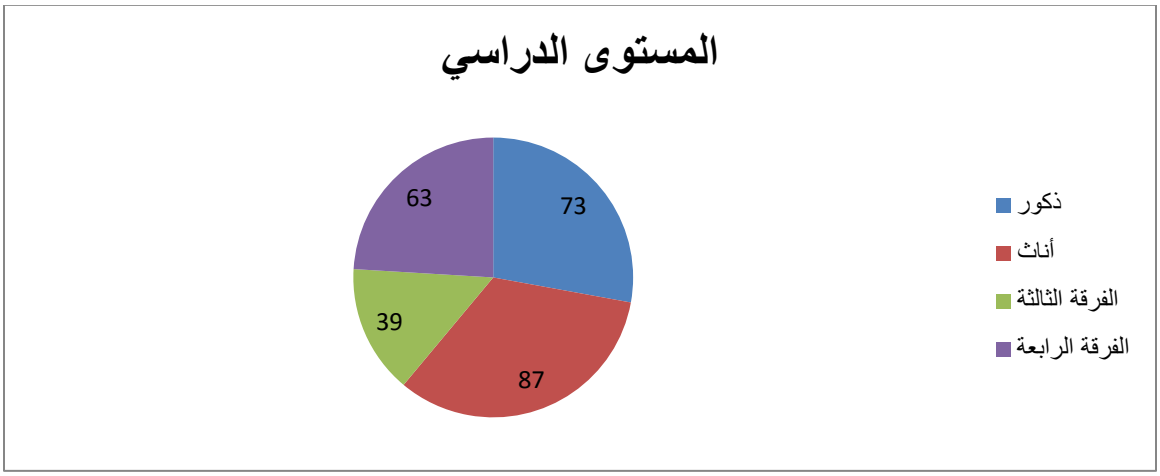

يتبين من الجدول السابق رقم (١) والشكل رقم (4) ما يلي:

- أن الطلاب في الفرقة الثانية والفرقة الثالثة فقد كانت النسبة محايدة حيث بلغت ٢٤,٥٪ من إجمالي عدد الطلاب، وذلك فيما يتعلق بمعرفه واستخدام Schobot في المساعدة في إعداد البحوث المطلوبة منهم ، تعزيز البحوث بمصادر المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية. ومن خلال هذه النسب يتبين لنا أهمية توجيه الطلاب إلى البحث في محرك البحث Schobot، وإلقاء الضوء على أهمية البحث من خلال محركات البحث، وتشجيع الطلاب على إعداد البحوث باستخدام محرك البحث Schobot.
- بينما بلغت النسبة ١٢٪ بين كلا من طلاب الفرقة الأولى الذين لديهم معرفي باستخدام محرك البحث Schobot، ويرجع ذلك إلى عدم توعية للطلاب بمحركات البحث، وان غالبية الطلاب

لا تعرف أهمية إعداد البحوث العلمية بطريقة منهجية سليمة، فضلا عن قلة خبرة الطلاب باستخدام مصادر المعلومات العلمية المتاحة على محركات البحث.

٢/٣-السمات الشخصية لمجتمع الدراسة حسب النوع:

توصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلاب من أفراد مجتمع الدراسة التى بلغ عددهم (١٦٠) طالبا هم من الإناث وجاءوا في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤,٣٧٪ من إجمالي العينة. بينما جاء الذكور فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٥,٦٣٪ من إجمالى العينة، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى كثرة إستخدام مجتمع الدراسة من الأناث فى إعداد البحوث من خلال البحث عن مصادر المعلومات الإليكترونية والتعرف على كل ماهو جديد فى تخصصهم مما يشكل إزدهارا فى عملية البحث العلمى من جانب الطالبات مجتمع الدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢) والشكل رقم (5):

جدول رقم (٢) توزيع الطلاب حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكور	٧٣	٤٥,٦٣٪
أناث	٨٧	٤٥,٣٧٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

الشكل رقم (5) توزيع الطلاب حسب النوع

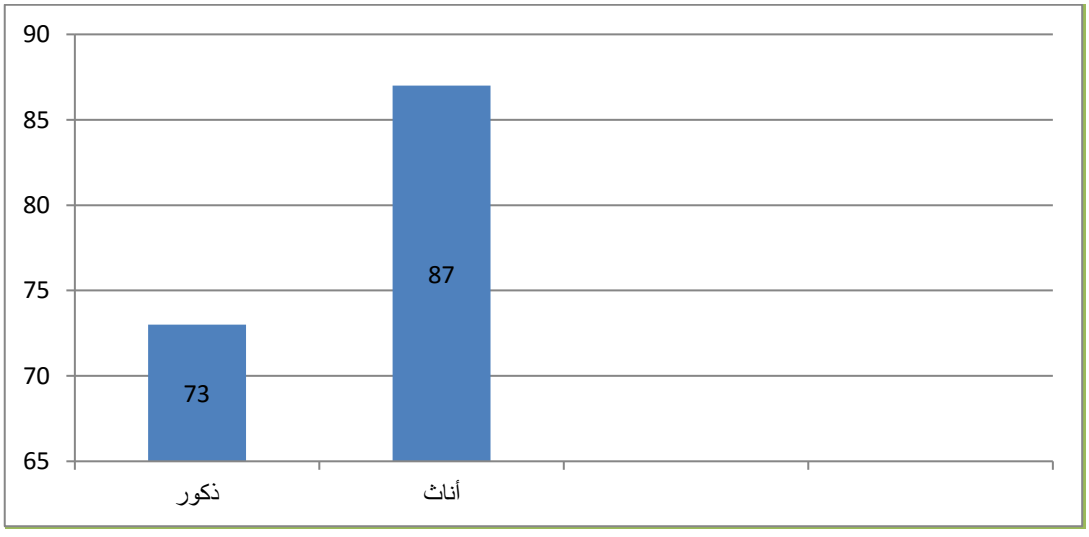

٣/٣- مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة على محرك البحث Schobot:

يجب أن تكون نتائج البحث على المحرك بناء على مدى صلة الصفحة بالاستعلام وشعبيتها ومحتواها، ومن الضروري توفير محرك بحث يتناسب مع مجال اهتمام المستفيد (Hamid Hassanpour,Farzaneh Zahmatkesh,2011) وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة أن عدد (١١٢) طالبا بنسبة ٧٠٪ من عينة الدراسة يرون كفاية مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة على محرك Schobot لإعداد الأبحاث العلمية المطلوبة منهم . ويوضح الجدول رقم (٣)، والشكل رقم (6) توزيع الطلاب مجتمع الدراسة وجهة نظرهم لمدى كافية مصادر المعلومات الإليكترونية.

جدول رقم (٣) كفاية مصادر المعلومات الإليكترونية

كافية مصادر المعلومات الإليكترونية	العدد	النسبة
كافية	١١٢	٧٠٪
كافية إلى حد ما	٣٢	٢٠٪
غير كافية	١٦	١٠٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

شكل رقم (6) كفاية مصادر المعلومات الإليكترونية

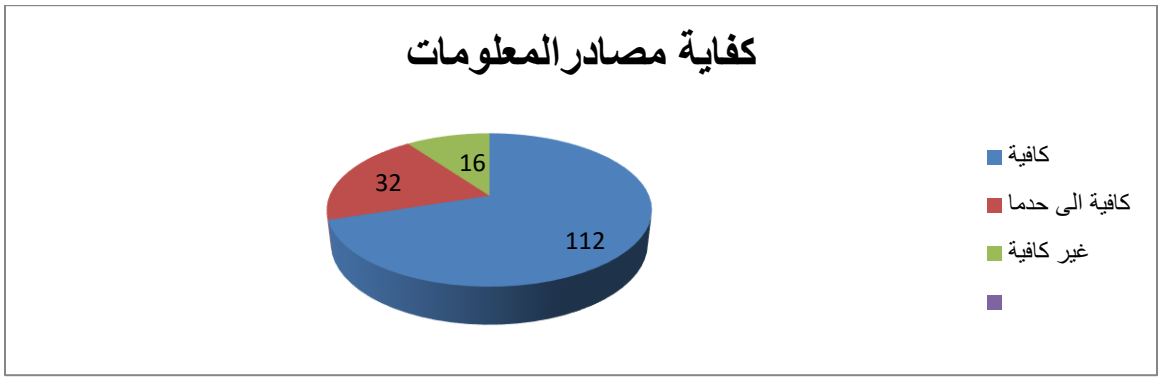

ويتبين لنا من بيانات الجدول السابق رقم (٣)، والشكل رقم (6) ما يأتي:

- جاء رضاء الطلاب بنسبة ٧٠٪ بما يتعلق بكفاية مصادر المعلومات الإليكترونية بالنسبة لهم في إعداد البحوث العلمية التي يقومون بإعدادها من خلال استخدام محرك البحث Schobot.

-بينما نسبة ٢٠٪ من الطلاب يرون أن المعلومات كافية إلى حد ما.

- بينما يرى الطلاب مجتمع الدراسة أن المعلومات غير كافية بالنسبة لهم ولا تفي باحتياجاتهم العلمية والبحثية، وقد بلغت هذه النسبة ١٠٪، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى قلة مصادر المعلومات في

بعض التخصصات العلمية المتخصصة، وقد يرجع السبب أيضاً لعدم الدراية وتدريب الطلاب على استخدام محرك البحث Schobot والاستفادة منه في عملية البحث والاسترجاع لإعداد البحوث العلمية.

٤/٣- دوافع استخدام محرك البحث Schobot للإفادة من مصادر المعلومات الإليكترونية:

جدول رقم(٤) دوافع الاستخدام محرك البحثSchobot

دوافع الاستخدام	العدد	النسبة
إعداد البحوث	٨٣	٥٢٪
الحصول على البيانات والمعلومات	19	١٢٪
البحث عن المقالات العلمية	١٢	٧,٥٪
توثيق قائمة المراجع	٣	-
سهولة الإستخدام	١٩	٢٪
توافرحداثة المعلومات	١٢	٧,٥٪
سرعه ودقة النتائج	١٧	١٠٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

الشكل رقم(7) دوافع الإستخدام

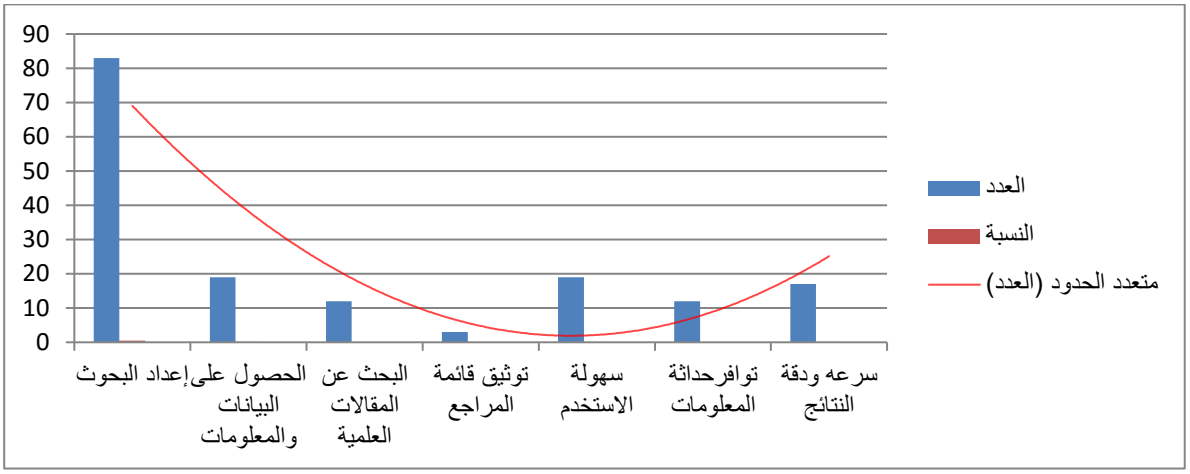

يتبين لنا من جدول رقم (٤)، والشكل رقم (7) نسبة دوافع استخدام محرك البحث Schobot ٥٢ بلغت % مما يدل على معرفة الطلاب بكيفية الإفادة من مصادر المعلومات الإليكترونية في أبحاثهم، أما نسبة الحصول على البيانات والمعلومات فقد بلغت ١٢٪ ، وبلغت نسبة محايدة ٧,٥٪ في الإجابة عن استخدام محرك البحث Schobot في البحث عن المقالات العلمية، وتوافر حداثة المعلومات،

وانعدام نسبة الطلاب بالنسبة لتوثيق قائمة المراجع التي يتيحها المحرك عن البحث عن أي موضوع بحثي. مما يدل على إن الطلاب لا تفرق معهم في عملية البحث وجود توثيق للمراجع من عدمه. والنسبة التي ترى أن المحرك يوفر سرعة ودقة البيانات ترجع إلى الاستخدام المستمر لمحرك البحث Schobot وتعلمهم كيفية الحصول على النتائج من حيث كيفية الوصول إلى المعلومات عند استخدامهم لمحرك البحثSchobot .

٣/٥- مصادر المعلومات المتاحة بمحرك البحث Schobot:

جدول رقم (٥) مصادر المعلومات الإليكترونية

مصادر المعلومات الإليكترونية	العدد	النسبة
المقالات العلمية	٦٣	٣٩,٣٧٪
الرسائل الجامعية	١٦	١٠٪
الكتب	٦٣	٣٩,٣٧٪
المراجع	-	-
بحوث المؤتمرات	١٨	١١,٢٥٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

شكل رقم (8) مصادر المعلومات الإليكترونية

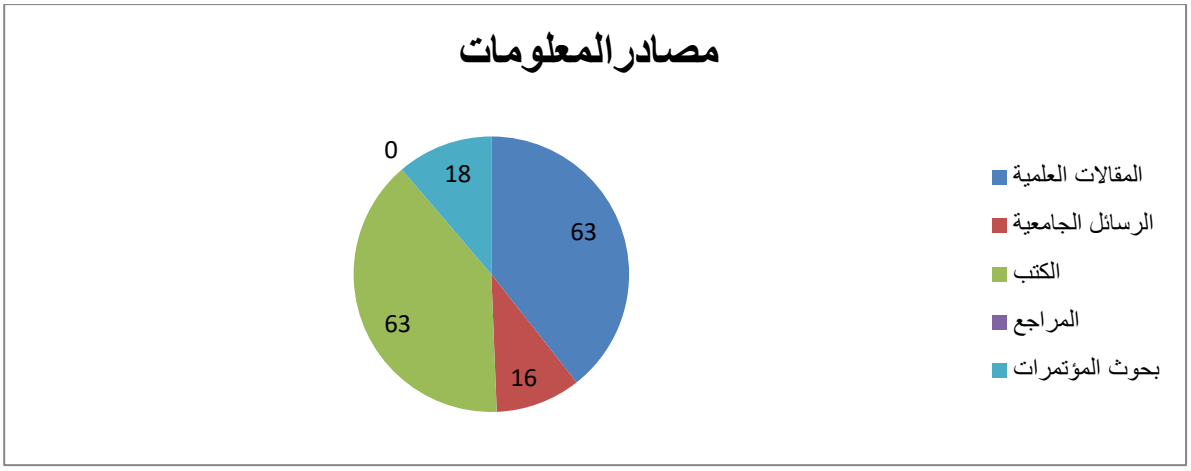

يتبين لنا من خلال جدول رقم (٥)،وشكل رقم (8) الإفادة من مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة بمحرك البحث Schobot تختلف باختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية لهذا فإن احتياجات وميول الطلاب من الدعائم الأساسية في تهيئة وتوفير مصادر المعلومات ،من أجل فهم وتطوير استخدام محرك البحث Schobot ، كما أنه لابد من الاهتمام بتدريب الطلاب وتعليمهم كيفية الوصول إلى

احتياجاتهم بأسرع وقت وأقل جهد؛ فعملية التدريب تعتبر أحد المتطلبات الأساسية للإفادة من مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة على محرك البحث Schobot ،كما يرتبط التدريب بتفادي الفجوة بين احتياجات الطلاب وما هو متاح على محرك البحث وتدريبهم على إستراتيجيات البحث والوصول إلى المعلومات.

وقد تنوعت مصادر المعلومات التي يتجه إليها الطلاب عند إعداد بحوثهم العلمية حيث كانت مدى الإفادة فجاءت المقالات العلمية والكتب سجلت أعلى نسبة٣٩,٣٧٪ في إفادة الطلاب من مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة على محرك البحث Schobot التي يستخدمها الطلاب عينة الدراسة التي تبلغ (١٦٠) طالبا من مختلف الكليات النظرية والتطبيقية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجاءت في المرتبة الثانية فئة مصادر المعلومات من بحوث المؤتمرات بنسبة ١١,٢٠٪، بينما الرسائل الجامعية نسبة ١٠٪.وهذا يوضح لنا أن معظم الطلاب يعتمدون على المقالات العلمية والكتب في الحصول على المادة العلمية وليس لديهم دراية ووعى بكيفية الحصول على المادة العلمية من مصادر معلومات مختلفة ،وهذا ما يؤكده انخفاض نسبة المراجع ، والرسائل الجامعية ،وقد يرجع السبب أيضاً لعدم وجود أنواع هذه المصادر بدرجة تفي بحاجة الطلاب العلمية.

٦/٣- نوعية المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستعانة بمحرك البحث Schobot:

جدول رقم (٦) نوعية المعلومات

نوعية المعلومات	العدد	النسبة
النص كامل	٨٥	٥٣,١٢٪
البيانات الببليوجرافية	١٦	١٠٪
الكلمات المفتاحية	٢٠	١٢,٥٪
ملخص البحث	٣٩	٢٤,٣٨٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

نلاحظ من الجدول رقم(٦) كيفية الحصول على نوعية المعلومات فقد بلغت النسبة ٥٣,١٢٪ بأنها تستفيد من النص الكامل لمصادر المعلومات المتاحة على محرك البحث Schobot .كما يقوم الطلاب بوضع الكلمات البحثية بين علامتي تنصيص لتحديد عملية البحث بالكلمات البحثية المستخدمة ،مما يوفر الجهد والوقت ويساهم في إظهار نتائج البحث ذات الصلة بالموضوع بسرعة أكبر حيث يتم البحث في المحرك عن المصادر التي تتضمن الكلمات البحثية فقط بنفس الترابط والترتيب، بالإضافة إلى إظهار نتائج محددة، لان البحث دون استخدام علامتي التنصيص سيظهر نتائج قد لا تحتوى على كل الكلمات البحثية ،أو نتائج مختلفة غير صلة مباشرة بموضوع البحث، مما سيظهر مجموعة ضخمة

من النتائج الغير صحيحة ،مما يسبب صعوبة في مراجعة النتائج وفرز المصادر ذات الصلة بموضوع البحث وهذا يسبب إهدار للوقت والجهد.

٧/٣- سلبيات ومعوقات الإفادة من محرك البحثSchobot وفقا لطرق الإتاحة:

جدول رقم (٧) سلبيات ومعوقات الإفادة

سلبيات ومعوقات الإفادة	العدد	النسبة
عدم المعرفة السابقة بمحرك البحث	٣٧	٢٣,٢٥٪
مشاكل واجهة المستخدم	٢٦	١٦,٢٥٪
محدودية الوصول لبعض المعلومات	٢٨	١٧,٥٪
عدم التحديث للمعلومات باستمرار	٢١	١٣٪
إرتفاع القيمة المالية للإشتراك	١٦	١٠٪
عدم كفاية مصادر المعلومات الإليكترونية	٣٢	٢٠٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

شكل (٩) سلبيات ومعوقات الإفادة

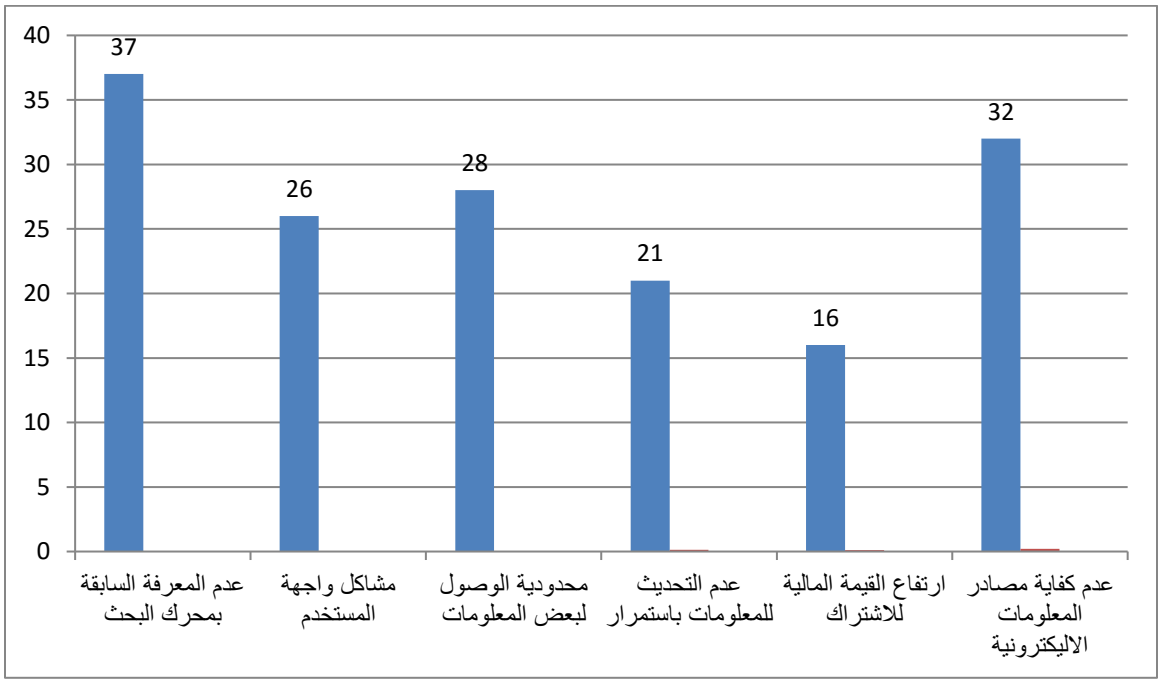

يبين لنا جدول رقم(٧) وشكل رقم (٩) رأى مجتمع الدراسة من الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب سلبيات ومعوقات استخدام محركSchobot ،فيذهب الطلاب إلى أن أبرز السلبيات التي تواجههم تمثلت في محدودية الوصول لبعض المعلومات بنسبة ٢٨٪ ،ومن وجهة نظر الباحثة يرجع

ذلك إلى أن المحرك يتيح عدداً من المصادر المجانية لفترة زمنية محددة، وبعدها يتطلب دفع رسوم مالية مقابل الحصول على كم أكبر من مصادر المعلومات .كما يتضح لنا وجود نسبة ٢٣,٢٪ تجد أن من أهم السلبيات عدم المعرفة السابقة بمحرك البحث Schobot ،والنسبة تتراوح ما بين ١٨,٧٥-١٦,٢٥٪ ترى أهمية تحديث المصادر بصفة دائمة ،وأهمية تبسيط إجراءات التسجيل على واجهة المستخدم لتطبيق محرك البحثSchobot

٨/٣- مقترحات تفعيل الإفادة من محرك البحثSchobot من وجهة نظر مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٨) مقترحات تفعيل الإفادة

مقترحات تفعيل الإفادة	العدد	النسبة
إضافة ميزات تفاعلية	٦٦	٤١,٢٥٪
تعزيز الأمان والخصوصية	١٧	١٠,٦٢٪
زيادة عدد مصادر المعلومات باللغتين العربية والأجنبية	٥٣	٣٣٪
تقليل تكلفة الاشتراك	-	-
التسويق والترويج	٢٤	١٥٪
المجموع	١٦٠	١٠٠٪

يتبين لنا من جدول رقم (٨) الجوانب المقترحة لتفعيل الإفادة من محرك البحث Schobot وفق نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة الدراسة، وذلك كالآتي:

إضافة ميزات تفاعلية بنسبة ٤١,٢٥٪، تعزيز الأمان والخصوصية بنسبة ٣٣%، وبالنسبة لزيادة عدد المصادر، والتسويق والترويج لمحرك البحث تراوحت النسبة مابين ١٦,٦٢٪ : ١٥٪ ،وهذا يوضح لنامن خلال إستقراء الإستبانة أن عينة طلاب الدراسة تقترح أهمية ضرورة تقديم الدعم الفنى عبر إستخدام محرك البحث لمساعدة الطلاب فى الوصول إلى المصادر الإليكترونية ، وحل المشكلات التقنية، بالإضافة لإهمية زيادة عددالمصادر الإليكترونية التى يمكن الوصول إليها من أى مكان.

-النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل من أهمها:

- غالبية الطلاب لديهم المعرفة بمحرك البحث Schobot، والقدرة على البحث في مصادر المعلومات الإليكترونية.
- استحواذ المقالات العلمية والكتب المتاحة من خلال Schobot على اهتمام الطلاب في البحث.
- وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الطلاب مجتمع الدراسة في كفاية وعدم كفاية مصادر المعلومات المتاحة من خلال محرك البحث Schobot.
- استخدام محرك البحث في الوصول الى المعلومات بدرجة كافية بلغت ٧٠٪ من الطلاب وهي نسبة تدل على مدى اهتمام الطلاب بالبحث عن المعلومات، ولكن لوحظ قلة إدراكهم لكيفية استخدام محرك البحث Schobot المتاح على شبكة الإنترنت مما يتطلب المزيد من إعداد ورش العمل لتوعية الطلاب بالاستخدام الأفضل لمحرك البحث، وكيفية الاستفادة في المجالات البحثية المختلفة.
- من الخصائص التي يوفرها محرك البحث Schobot السرعة والدقة والسهولة في استرجاع المعلومات المطلوبة. والتصميم البسيط مما يسهل التصفح بشكل مريح للطلاب.
- من أهم المعوقات قلة عدد المصادر الإليكترونية التي يوفرها محرك البحث Schobot التي يمكن الوصول إليها من أي مكان.
- عدم وجود الصور والوسائط المتعددة المتعلقة بالموضوع لجعل المحتوى أكثر تشويق، كما يجب التأكد من تحسين أحجام الصور المستخدامة فى النصوص

ثانيا: التوصيات:

- أهمية التوعية للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى من جانب أساتذة المكتبات والمعلومات بكيفية استخدام محرك البحثSchobot في إعداد البحوث العلمية.
- إجراء إستطلاعات بصفة مستمرة للحصول على آراء المستفيدين حول أداء محرك البحث Schobot
- تنظيم ورش توعية ودورات تدريبية لزيادة الوعي بالخدمات التي يقدمها محرك البحث Schobot
- السماح للمستفيدين بتقييم محرك البحث Schobot والمحتوى لتسهيل إكتشاف الأفضل.
- العمل على زيادة التعاون بين المكتبات الجامعية للاستفادة من محرك البحث Schobot.

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر العربية:

- أيمن ياسين حاجى، عبدالقادر بن العربي(٢٠٢٣).مساهمة محركات البحث المتخصصة فى البحث العلمى دراسة ميدانية للأساتذة الجامعيين لقسم علم المكتبات والإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور الجلفة.مسترجع من:-http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/13131 . تاريخ الاسترجاع ٢٠/٤/٢٠٢٤.
- جمال السالمي (٢٠١٥). بعنوان "مدى الاستفادة من خصائص محرك البحث في المجال العلمي: محرك البحث جوجل كنموذج". المؤتمر والمعرض السنوي الواحد والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة/ فرع الخليج العربي "الإنترنت والتغيير الإيجابي لاختصاصي المكتبات والمعلومات: إحداث التأثير الحقيقي للمستقبل ،٢٠١٥. مسترجع من https://www.researchgate.net/ . تاريخ الاسترجاع ٣٠/١١/٢٠٢٣.
- سها محمد عبد الخالق أبو الصفا، بدوية محمد البسيوني (٢٠٢٤). مدى إفادة طلاب المرحلة الجامعية من خدمات التطبيقات الإليكترونية المقدمة بموقع جامعةطنطا.المجلة العلمية بكلية الآداب، ع٥٥. متاح على https://jartf.journals.ekb.eg/ . تاريخ الاسترجاع ٣٠/١٠/٢٠٢٤.
- علياء إبراهيم أحمد (٢٠٢٠). مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل:دراسة حالة كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات.مجلة المركز العربى للبحوث والدراسات فى علوم المكتبات والمعلومات.مج٧، ع١٣،يناير ٢٠٢٠، ص١٢٩-١٦٤.متاح على https://search.mandumah.com/Record/1035227. تاريخ الاسترجاع ٢/١/٢٠٢٤.
- محمد كمال محمد مرسي (٢٠٢٤). مدى إفادة طلاب المراحل الجامعية بجامعة المنيا من بنك المعرفة المصري: دراسة تحليلية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. مج٩٨، عدد٢, يناير ٢٠٢٤. ص ٢٠٨-٢٣٤. متاح علي https://journals.ekb.eg/article. تاريخ الاسترجاع ٣٠/١٠/٢٠٢٤.
- مروة جبروعبدالرحمن عبد المولى&كريمة عبد الموجود مصطفى سليمان (٢٠٢٣). مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة أداء الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية. ع٢,ج١,يونيو٢٠٢٣. مسترجع من https://muja.journals.ekb.eg/article_296961.html. تاريخ الاسترجاع ٣٠/٨/٢٠٢٤.
- مروة عزت عبد الجواد) ٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر :الواقع والمأمول. العلوم التربوية. جامعة القاهرة-كلية الدراسات العليا للتربية. مج٣١، ع٢،ص٢٣-٩٩.ابريل ٢٠٢٣.مسترجع من https://ssj.journals.ekb.eg/article_309115.html. تاريخ الاسترجاع ٣٠/٣/٢٠٢٤.
- منى عبدالعزيز عبدالغفار عبد الغفار (٢٠٢٢). منصات التعلم الإلكترونية ومدى إفادة طلاب جامعة الإسكندرية منها فى ظل جائحة كورونا:دراسةتحليلية .المجلة المصرية لعلوم المعلومات ،مج٩، ع٢،اكتوبر٢٠٢٢.متاح على : https://jesi.journals.ekb.eg/article_265483.html. تاريخ الاسترجاع ١٢/٢/٢٠٢٤.
- مؤمنة محمد رشيد الحواصلى (٢٠٢١).سلوك البحثعن المعلومات في قواعد البيانات لدى طلاب الدراسات العليا فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق.مجلة جامعة دمش للآداب والعلومم الإنسانية.مج٣٧، ع٣(٢٠٢١) متاح على: https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/humj/article/view/1795. تاريخ الاسترجاع ٣١/١٠/٢٠٢٤.

- نايف محمد جيلي& سراء سعد عمر القحطاني (٢٠٢٢). درجة وعى أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الإصطناعى فى التعليم وعلاقتها بالخبرة والبرامج التدريبية بجامعة الملك خالد.الجمعية العلمية لكليات التربية فى الجامعات العربية.متاح على: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol19/iss3/3/. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٢/٢٢.
- نجوى محمد عبد الله الشمري (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تنمية المحتوى الذكي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية.مج٧، ع٤١.نوفمبر٢٠٢٣،ص٢٦-٤٥.متاح على: https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/7073. تاريخ الإسترجاع ٢٠٢٤/١/٢٠.
- ياسمين احمد عامر (٢٠٢١). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات المصرية: دراسة تخطيطية. جامعة القاهرة، كلية الآداب. رسالة ماجستير. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1199022. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٤/٣/٢٩.
- **ثانيا: المصادر الأجنبية:**

- Ayansewa Adedeji. (2023).Use of Search Engines as Predictors of Research Skills of Postgraduate Students in Library Schools: A Case Study of South-West, Nigeria. Library Philosophy and Practice. Available at: https://www.researchgate.net/publication/. Accessed9/2/2024
- Connolly, Thomas M.; Begg, Carolyn E. (2014). Database Systems – A Practical Approach to Design Implementation and Management (6th ed.).
- Daya Gupta,Devika Singh(2017).MetaFusion:An Efficient Metasearch Engine Using Genetic Algorithm. 2016 Ninth International Conference on Contemporary Computing (IC3).Noida, India. Available at: https://www.researchgate.net/. Accessed1/4/2024
- Hamid Hassanpour,Farzamatkesh(2011).An adaptive Meta-Search Engine Considering the User's Field of Interest. Journal of King Saud University-Computer and Information Sciences. (2012)24, 71-81. Available at: https://www.sciencedirect.com/ . Accessed9/8/2024
- How to Evaluate Resources: Search Engine& Databases: Guide to Evaluating Search Enginges,Books,Articles and Websites for Research(2024).University of Regina. Available at: https://library.uregina.ca/evaluating_resources. Accessed9/8/2024
- Hussian,Akhtar(2015).Search Engines As An Effective Tool for Library Professionals. DESIDOC Journal of Library & Information Technology · November 2015.Vol, 35, No.6.p389-397. Available at: https://www.researchgate.net. Accessed9/2/2024
- Grover, Rishu, Singh, Ramanpreet & Kumar, Vikas. (2014). Comparative Study and Performance Evaluation of Search Engines, International Journal of Computer Science and Technology, 5, (4), 74-75. Available at: https://ijcst.com/vol54/Spl1/16-Rishu-Grover.pdf. Accessed9/3/2024
- Iffat Rahmatullah, Shadma. (2020). Weighing Research skills of Undergraduates: An Empirical Study. IOSR Journal of Research and Method in Education IOSR-JRME, 101, 4-10. Available at: https://www.researchgate.net/publication/. Accessed9/2/2024
- Kaur, M., Bhatia, N., & Singh, S. (2011). Web search engines evaluation based on features and end-user experience. International Journal of Enterprise Computing and Business Systems, 1(2), 1-19. Available at: https://www.ijecbs.com/July2011/47.pdf. Accessed9/8/2024

- Kleopatra Nikolopoulou,Vasilis Gialamas(2011).Undergraduate Students, Information Search Practices. Themes in Science&Technology Education, 4(1), 21-32,2011. Available at: https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1131504.pdf .Accessed9/١٠/2024.
- Kiran Srivastava&Prakasha G S (2017).Research Competence of University Faculty Members in Relation to Organizational Ethos. IOSR Journal of Humanities and Social Science.Vol22, Issue 12,p78-81.Dec,2017. Available at: https://www.iosrjournals.org/ . Accessed9/8/2024
- Maninder Kaur,Nitin Bhatia& Sawtantar Singh(2011).Web Search Engines Evaluation Based on Features and End-User Experience. International Journal of Enterprise Computing and Business Systems, Vol.1, Issue2. July 2011. Available at:http://www.ijecbs.com. Accessed9/10/2024
- Morales, D. X., Grineski, S. E., & Collins, T. W. (2017). Increasing Research Productivity in Undergraduate Research Experiences : Exploring Predictors of Collaborative Faculty – Student Publications. 1–9. Available at: https://doi.org/10.1187/cbe.16-11-0326. Accessed9/8/2024
- Okiki, O. C., & Mabawonku, I. M. (2013). Information literacy skills of academic staff in Nigerian federal universities. International Journal of Library Science, 8(2), 62-77. Available at: https://www.researchgate.net/publication/. Accessed9/9/2024.
- Rakesh Kumar Mishar(2016).Application of Search Engine in Digital Libraries. International Journal of Advanced Information Science and Technology (IJAIST).Vol.5,No.5,May 2016. Available at: https://www.ijaist.com/. Accessed9/10/2024
- Richard G.Trefry Library (2023).Q. What is the Difference Between Library Databases and Internet Search Engines?. Available at: https://apus.libanswers.com/faq/2381. Accessed12/8/2024.
- Srivastava, K. & Prakasha, G. S. (2017). Research competence of University Faculty members in relation to Organisational Ethos, IOSR Journal of Humanities And Social Science (IOSRJHSS) 22(12), 78-81. Available at: https://www.iosrjournals.org/. Accessed9/9/2024.

الاستبيان

- **شكرا لمشاركتكم في الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان الذى يتناول موضوع" أنماط الإفادة من محرك Schobot في البحث العلمي: دراسة تحليلية"، والإجابة عن هذا الاستبيان بغرض البحث العلمي وتحسين خدمات الاستخدام .**

مع وافر الاحترام والتقدير

اولاً: السمات الشخصية:

- الاسم (اختيارى):
- النوع (ذكر/انثى):
- المستوى الدراسي:
- الكلية/التخصص:
- القدرات اللغوية:

ما مدى كفاية مصادر المعلومات الإليكترونية المتاحة على محرك البحث Schobot؟

- كافية
- كافية إلى حد ما
- غيركافية

ما دوافع استخدام محرك البحث Schobot للإفادة من مصادر المعلومات الإليكترونية:

- المساعدة فى اعداد البحث
- الحصول على البيانات والمعلومات
- البحث عن المقالات العلمية
- توثيق قائمة المراجع
- سهولة الإستخدام
- توافر حداثة المعلومات
- سرعة ودقة النتائج

-ما أنواع مصادر المعلومات المستخدمة بمحرك البحث Schobot؟

- المقالات العلمية
- الرسائل الجامعية
- الكتب
-المراجع

-بحوث مؤتمرات

- كيفية البحث عن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستعانة بمحرك البحث Schobot؟

- الكلمات المفتاحية
- البيانات الببليوجرافية
- النص كامل
- ملخص البحث
- أخرى(تذكر)

-ما سلبيات ومعوقات استخدم محرك البحثSchobot في أبحاثك وفقا لطرق الإتاحة؟

- عدم المعرفة السابقة بمحرك البحث
- مشاكل واجهة المستخدم
- محدودية الوصول لبعض المعلومات
- عدم التحديث للمعلومات باستمرار
- ارتفاع القيمة المالية للإشتراك
- عدم كفاية مصادر المعلومات الاليكترونية

- مقترحات تفعيل الإفادة من محرك البحثSchobot من وجهة نظرك؟

- إضافة ميزات تفاعلية
- تعزيز الأمان والخصوصية
- زيادة عدد مصادر المعلومات باللغتين العربية والأجنبية
- تقليل تكلفة الاشتراك
- التسويق والترويج
- أخرى (تذكر)